

فهرست المخطوطات النحوية في بعض خزائن الجزائر

Index of grammatical manuscripts in some Algerian libraries

فتيحة بلحاجي^{1*}، عبد الله لاطرش²¹المركز الجامعي مغنية (الجزائر)، fatihabelhadji13@gmail.com²المركز الجامعي علي كافي (الجزائر)، aboubelsam13@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/02/25؛ تاريخ القبول: 2019/09/11، تاريخ النشر: 2020/10/10

ملخص:

تهدف الدراسة الكشف عن أغوار فهارس المخطوطات التي حوت في طياتها متونا نحوية في بعض خزائن الجزائر، كونها تعتبر من الدول الغنية بالمخطوطات و الذخائر النفيسة و الهامة في شتى العلوم و المجالات ، و خزائن المخطوطات هي الوعاء الحامل لهذه الكنوز الخطية ، إذ تحتوي على عدد كبير من المخطوطات العربية و المغاربية التي سنحاول الوقوف على بعضها، لأنه يستحيل علينا حصر جل الفهارس في هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المخطوطات النحوية؛ الفهرسة؛ الخزائن؛ الجزائر

Abstract:

The study aims to uncover the depths of the manuscripts indexes that contained grammatical content in some of the treasures of Algeria, as it is considered one of the countries rich in manuscripts and precious and important ammunition in various sciences and fields, and the manuscripts treasures are the container that holds these linear treasures, as it contains a large number It is from the Arabic and Maghreb manuscripts that we will try to find some of them, because it is impossible for us to list most of the indexes in this study.

Keywords: Grammatical manuscripts, indexing, treasuries, Algeria.

1- مقدمة:

لا يعزب عن الباحث تلك المكانة المرموقة التي حظيت بها جهود العلماء في تأصيل و تقنين علوم اللغة العربية قاطبة على مر سنون تاريخ المغرب العربي القديم و الحديث، خاصة النحو العربي الذي اكتسب صبغة خاصة من بين هذه العلوم ونال حظ الأسد من تلك الجهود ، جاءت هذه الورقة البحثية لتقصي أثر فهارس المخطوطات التي تعد بصمة تاريخية و مصدرا موثقا للجهود المثبتة في مجال الدرس النحوي في الجزائر، وعليه : ما الفهرسة؟ و فيم تتجلى المخطوطات النحوية المفهرسة التي حوتها خزائن الجزائر؟

2- التأصيل المصطلحي للفهرسة:

يعرف الأستاذ محمد عصام الشنطي فهرسة المخطوطات العربية كما يلي : "إن الفهرسة هي إنجاز المادة الأساسية عن المخطوطة، كبيان اسمها، ومؤلفها وسنة وفاته، وأولها وآخرها، وعدد أجزائها وأوراقها وسطور صفحاتها وقياسها، واسم ناسخها، وتاريخ نسخها، ونوع الخط، وذكر التملكات والسماعات والإجازات المثبتة عليها، وبيان موضوعها، وذكر المصادر التي توثق اسم المخطوطة وتنسبها لصاحبها، وغير ذلك من المعلومات المفيدة عن المخطوطة. وبدون تصنيف المخطوطات وفهرستها وطبع هذه الفهارس ونشرها تظل المخطوطات في المكتبات العامة والخاصة سرا لا يستطيع معرفته أو الوصول إليه إلا بطريق الصدفة أو الحظ. وفهرسة المخطوطات من أصعب الأعمال العلمية، وهي تختلف كثيرا عن فهرسة الكتب المطبوعة، ويحتاج هذا العمل إلى صبر وأناة، وإلى خبرة طويلة ودرية ومهارة. كما يحتاج إلى أرضية صلبة ومتسعة من الثقافة العربية والعلوم المختلفة، التي تساعد على التعرف على المخطوطات عند فحصها من الداخل وقراءة نصوصها قراءة دارس مدقق. وخاصة إذا كانت المخطوطة مبتورة الأول أو الآخر، أو معنونة باسم خاطئ، أو منسوية إلى غير مؤلفها. ولا بد للمفهرس أن يستعين بأدوات عمل مساعدة، وهي مجموعة من المصادر الأساسية التي توثق اسم المخطوطة أو نسبتها إلى مؤلفها، أو تكشف عن غموض بعض المخطوطات وتساعد على حل معضلاتها. وكذلك يمكن الرجوع إلى أمهات كتب التاريخ والتراجم والطبقات "

، أما الأستاذ أيمن فؤاد السيد فيرى أن فهرسة المخطوطات العربية جزء هام و ركن أساس في "علم الكوديكولوجيا، كونها تقدم بيانات عن محتوى المخطوط وعن الشكل المادي له، ويتطلب هذا من المفهرس ثقافة واسعة ومعرفة بعلم الخطوط وعلم البليوجرافيا، حتى يتمكن من التعرف على مواد الكتابة ونوع الحبر وأنواع الخطوط المختلفة، وتحديد تاريخ النسخة، وتحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق اسم مؤلفه، ومعرفة ما إذا كان قد طبع أو لا، وفي العقود الأخيرة ظهرت عدة دراسات تحاول أن تضع قواعد لفهرسة المخطوطات العربية، وصمم أصحابها بطاقات تتضمن البيانات الرئيسية التي يجب إثباتها في البطاقة، وإجمالاً يمكن القول أن فهرسة المخطوط يجب أن تتضمن العناصر الآتية: صفحة العنوان (اسم الكتاب)، اسم المؤلف، بداية المخطوط (الاستهلال)، نهاية المخطوط (الخاتمة)، التقييم والمسطرة والحجم، نوع الخط واسم الناسخ وتاريخ النسخ، وصف المخطوط، المصادر والفهارس التي تم الرجوع إليها في تحقيق العنوان أو المؤلف وخلافهما" ،الفهرسة عملية هامة تختص بإنشاء الفهارس ، فهي عملية الوصف الفني لأوعية المعلومات مفعمة بالبيانات التي يتميز بها كل مخطوط على حدى، بهدف أن تكون تلك الأوعية في متناول المستفيد بأيسر الطرق و في أقل وقت ممكن.

إذا ولجنا باب تاريخ الفهرسة نجد أن فضل السبق يرجع للمسلمين ، فهم من و وضع النواة الأولى ، فالمتتبع لتاريخها يلامس ذلك ، حتى إنه ليستطيع من أراد أن يضع منهجاً عملياً وخطة محكمة للفهرسة بتتبع جهود المسلمين - أن يخرج بخطة محكمة من جهودهم؛ فقد عرف العربُ إبان حضارتهم فهارس المكتبات بإزاء وجود المكتبات العامة والخاصة في العهد الأموي، ووصل إلينا أن هذه المكتبات كانت لها فهارسُ تسجّل فيها أسماء الكتب؛ من علوم القرآن، والحديث، والفقه، واللغة، والشعر، والنحو، والطب وغيرها ، لذلك فإن المسلمين هم الذين قاموا بابتكار الفهارس العامة قبل وجود الاستشراق والمستشرقين، ولم يصنع المستشرقون شيئاً إلا أن اقتبسوا عملهم من المخطوطات، فقلدوه في المطبوعات، مع شيء من التحرير والتنظيم، ويمكن أن نعهده إحياءً وتجديداً لمسار قديم، أو إمساكاً بخيط كان قد أفلت، ولنا في ذلك الأمر فهران مهّان جدّاً، يعتبران عمليّن شاهقين في تسجيل التراث الإسلامي،

ومرجعين هامين له، وهما: "الفهرست" للندم، وكشف الظنون" لحاجي خليفة؛ وذلك يجعلنا نعتقد بحق، أن حاجي خليفة هو واضع علم فهرسة المخطوطات الأول في عالمنا الإسلامي و الفهرسة من حيث المنهج ثلاث لخصها الشنطي فيما يلي:

الأول: فهرسة القوائم أو الأدلة، وهي التي تتألف من عناصر أساسية مشتركة بين جميع درجات الفهرسة على اختلاف أنواعها، و هي الحد الأدنى الذي ينبغي الحرص على استيفائه، ولا ينبغي التفريط فيه، حتى يتمكن المحقق من جمع النسخ الضرورية والكافية لإخراج النص، ويمثل هذه الدرجة (فهرس مخطوطات تشتريتي، ودليل مخطوطات المكتبة الوطنية في باريس، وقائمة مخطوطات جامعة لندن، وهذه العناصر هي: عنوان المخطوطة، واسم المؤلف، ونوع الخط، وتاريخ النسخ، واسم الناسخ، وعدد الأوراق، وعدد السطور، وطول المخطوطة وعرضها، التجليد والمكتبة التي تحتفظ بها، ورقمها فيها .

الثاني: الفهرسة الوصفية الوسط: ويهتم بذكر عناصر الدرجة الأولى بشيء من البسط أو الشرح المقنن، فلا يترك ملاحظة مفيدة إلا ويذكرها، وأهم هذه العناصر المضافة الاهتمام بأول المخطوطة وآخرها، والاهتمام بتعريف موجز بالمخطوطة. و يمثل هذا المنهج فهرس مجموعة غاريت في جامعة برنستون، وفهارس معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الثالث: الفهرسة التحليلية: وهي التي تهتم بذكر عناصر المنهجين السابقين، ويزيد عليهما شيء، هو الذي يميز فهرسة هذه الدرجة عن سابقتها، وهو بيان تفصيلي وتحليلي لجميع مواد هذه المخطوطة من أبواب و فصول، مع ذكر مادة هذه المخطوطة، و يكاد يكون دراسة للمخطوط، ومن أمثلة هذا المنهج: فهرس مخطوطات برلين، وفهرس مخطوطات فؤاد سيد لمصطلح الحديث بدار الكتب المصرية.

ثانيا: المخطوطات النحوية في خزائن الجزائر:

تزخر الجزائر كغيرها من الدول العربية و المغاربية بأنفس الدرر و أثرى الخزائن التي تحوي في رفوفها مخطوطات غنية تترجم ماضيها و تحفظ تراثها و تبرز علومها و معارفها،ومن أشهر خزائنها مايلي:

-مكتبة د أحمد عروة الجامعية جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية بقسنطينة ، تتوفر على 143 مخطوطة ، تمت فهرستها تحت عنوان : " الفهرس الموضوعي لمخطوطات جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية " لمراد كريم و مزلاح رشيد.

-خزانة التهامي الصحراوي الحيدوسي بباتنة فيها 20مخطوطة في جل العلوم و منها النحو ، و تمت فهرستها في فهرس بعنوان " فهرس مخطوطات مكتبة الشيخ التهامي الصحراوي " ، من إعداد عبد الكريم عوفي ، سنة 1989م.

-خزانة دلفن بالجزائر العاصمة ، تحوي زحما معرفيا و تنوعا موضوعاتيا ، تتراوح تواريخ نسخها بين القرنين التاسع و الثالث عشر الهجريين.

-زاوية بطيوة (المهدي البوعبدلي)بوهران أنشأت في القرن 10 هـ، تتوفر على 250 مخطوطة متنوعة المشارب ، تمت فهرست هذه المخطوطات بنشر فهرس بعنوان : "فهرس خزانة المهدي البوعبدلي. " -المكتبة القاسمية بزواية الهامل ، بوسعادة -المسيلة ، تحتوي على نحو 330 مخطوطة ، أما فيما يخص الفهرسة فهي تملك فهرسا واحدا ، فقد صدر فهرس أعده المستشرق ياسيه عام 1895م ، و أعيد نشره سنة 1999م.

-مكتبة وزارة الشؤون الدينية بالجزائر ، تضم مخطوطات خزانة الجامع الكبير و خزانة مسجد البرواقية للمدية ، تحتوي على 479 مخطوطة مختلفة التخصصات منها النحو العربي ، أما الفهرسة ، فثمة قائمة مرقونة تعرف بمجموعة مخطوطات المكتبة في مختلف الموضوعات ، و أيضا فهرسا بعنوان " فهرسة الكتب المحفوظة في خزانة الجامع الأعظم بالجزائر " لمحمد بن شنب.

-المكتبة الوطنية بالحامة ، تضم حوالي 3500 مخطوطة بالاضافة إلى 402 مجموع ، تشتكل على 1506 مخطوطة ، أما الفهارس ، فقد نشر فهرسا بعنوان "الفهرس العام لمخطوطات المكتبة الوطنية الجزائرية "أعده فاتيان ، طبع سنة 1893م.

-مكتبة الجمعية التاريخية و الأثرية بأدرار ، تضم 50 مخطوطة في الفقه و أصول الدين و المنطق و علم اللغة و غيرها ، ومكتبة العائلة العثمانية التي تشمل حوالي أكثر من 1000 مخطوطة وغيرها من الخزائن.

* نستهل بعرض المخطوطات النحوية الموجودة بخزانة زاوية كوسام بأدرار :

1- منظومة في النحو ، لأبي زيد عبد الرحمان الأخضريري ، عدد أوراقه 8 أوراق، كتب بخط نسخي بالأحمر و الاسود ، عدد سطوره 33 سطرا ، و كل سطر 12 كلمة ، أوله : " البسملة و التصلية ... " ، و آخره مبتور..

2- نفع الألفاظ و الجامع الصحيح لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي ، أوراقه : 31 ورقة ، كتب بخط نسخي أسود اللون ، أوله : " الحمد لله هذا نفع الألفاظ.... " ، و آخره : " اكتمل نفع الالفاظ و الجامع الصحيح و يحتاج إلى عناية و إهتمام " .

3- شرح مختصر شذور المذهب في معرفة كلام العرب ، لجمال الدين عبد الله أبو حمد بن هشام الأنصاري ، أوراقه 50 ورقة ، كاب بخط نسخي أسود اللون ، سطوره 27 سطرا بمقدار 12 كلمة في كل سطر ، أوله : " الكلمة مفرد و هي " ، و آخره مبتور .

4 - فتح الرب المالك على ألفية ابن مالك ، لشمس الدين محمد بن القاسم الشافعي ، أوراقه 400 ورقة ، و خطه نسخي بلون أسود ، عدد سطوره 31 سطر ، و في كل سطر 11 كلمة ، أوله : " موضوع النعت " ، و آخره : "حذف همزة الفعل" . موجود بخزانة كوسام بأدرار .

5- روضة النسرین بجمع مسائل التمرين ، لمحمد بن أبي محمد بن عثمان المزمري ، عدد أوراقه 10 ، كتب بخط نسخي أسود اللون ، أوله "" هذه روضة النسرین بجمع مسائل التمرين ... "" ، أما آخره : " انتهى بحمد الله و عونه كتاب روضة النسرین ، مثبت ضمن فهرسة مخطوطات خزانة كوسام بأدرار .

6- كتاب إعراب القرآن ، لعبد الله بن عومر التيلاني ، يحوي 300 ورقة ، كل ورقة 28 سطرا ، و كل سطر 26 كلمة ، أوله : " هذا كتاب إعراب القرآن .. " ، آخره مبتور ، كتب المخطوط بخط نسخي أسود اللون.

7- الدر المصون في الكتاب المكنون ، لبن عمر عبد الرحمن بن عمر التتلائي ، به 300 ورقة ، مقياسه : كل ورقة 27 سطر، بمعدل 12 كلمة في كل سطر ، أوله: الحمد لله ، و آخره مبتور ، كتب بخط مغربي بلون أسود.

8- القيومية في شرح الأجرومية ، لأحمد بن محمد ، عدد أوراقه 150 ، بمقياس 26 سطر في كل ورقة و 13 كلمة في كل سطر ، بداية المخطوط : "القيومية في شرح الأجرومية قال في المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على سيدنا محمد و نبيه و آله و صحبه و سلم " ، و آخره مبتور ، كتب بخط أندلسي بلون أحمر و اسود.

9- المصباح ، لاحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي ، ناسخه الحبيب البلبالي سنة 1284هـ ، عدد أوراقه 150 ورقة ، بمقياس : 27 سطر في كل ورقة و في كل سطر 17 كلمة ، أوله : "المصباح في غرائب الشرح الكبير للرافعي .."ن و آخره : و الحمد لله رب العالمين، كتب بخط أندلسي أحمر و أسود.

10- النكت المستجادة في إيجاد الفاعل و المبتدأ ، لاحمد بن احمد بن عمر نكيت المعروف بابا أحمد السوداني التمبكتي ، عدد أوراقه 50، مقياسه : كل ورقة 22 سطر و كل سطر 12 كلمة، أوله : "الحمد لله فهذا جزء في قول القائل قام رجل و تكلم رجل.."، و آخره : "نخرها باياته بقدر تلك الايام الماضية" ، كتب بخط أندلسي ، بحبر أحمر و اسود.

11- شرح مختصر على ألفية ابن مالك ، لأبي زيد عبد الرحمان بن علي صالح المكودي ، أوراقه 10 ، مقياسه : كل ورقة 20 سطر و كل سطر 10 كلمات ، بدايته " شرح مختصر على ألفية ابن مالك، و آخره مبتور، كتب بخط نسخي ، بحبر أسود اللون .

12- منظومة ، لأبي زيد عبد الرحمان الأخضرري ، نسخ المخطوطة أحد علماء توات سنة 1172هـ ، عدد أوراقها 8، بمقياس: كل ورقة 33 سطر، و كل سطر 12 كلمة ، بدايته: "البسمة و التصلية"، و نهايته مبتور ، كتب بخط نسخي أسود اللون.

- 13- كتاب في اللغة ، ، لأبي زيد عبد الرحمان بن علي صالح المكودي ، أواقه 600 ، بمقياس كل ورقة ب10 أسطر و كل سطر ب12 كلمة ، أوله : " الحمد لله الذي نور قلوبنا بمعرفة الادب و شرح صدورنا..." ، آخره مبتور ، كتب بخط نسخي أسود اللون.
- 14- تحفة الأبحار و حركة الأصحاب على ملححة الاعراب: لمحمد بن محمد الحضرمي ، نسخه محمد بن أبي بكر بن الحاج بن عبد الصمد في أواخر شهر محرم سنة 1311هـ ، عدد أوراقه 120 ، مقياسه: كل ورقة 6 كلمات ، أوله : "هذه تحفة الأبحار و حركة الاصحاب..." ، و نخره "اكتملت تحفة الاحبار و حركة الاصحاب." ، كتب بخط نسخي أسود اللون.
- 15- الخلاصة على الالفية في علم العربية ، لأبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام المصري ، أوراقه 200 ، مقياسه: كل ورقة 30 سطر ، و كل سطر 12 كلمة ، أوله : " هذا نظم الامام العلامة جمال الدين أبي عبد الله..." ، نهايته مبتور ، كتب بخط نسخي بحبر اسود.
- 16- منظومة ، لأبي عبد الله محمد بن الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد البيدري ، نسخه محمد الحبيب سنة 1535هـ ، أوراقه 200 ، مقياسه : كل ورقة 22 سطرو كل سطر 9 كلمات ، أوله : " منظومة تبدأ الحمد لله رقم سهل مورده للظالين سهل" ، و آخره مبتور ، كتب بخط نسخي أسود.
- 17- لامية الأفعال لابن مالك ، مؤلفه انب مالك محمد بن عبد الله بن مالك ، عدد أوراقه 10 ، مقياسه: كل ورقة 18 سطر و كل سطر 8 كلمات ، بداية المخطوط : " قال الشيخ الامام محمد بن عبد الله بن مالك.." ، و آخره مبتور ، كتب بخط نسخي و حبر اسود.
- 18- الحاشية ، لحسب الله الشيزاوي ، عدد اوراقه 400 ورقة ، مقياسه كل ورقة ب 27 سطر و كل سطر فيه 11 كلمة ، أول المخطوط : "هذه حاشية العلامة أبي النجا على شرح الشيخ الأزهري..." ، ونهايته مبتورة ، كتب بخط نسخي لون حبره اسود.
- 19- التصريح بمضمون التوضيح ، مؤلفه : خالد بن عبد الله الأزهري ، اوراقه 20 ورقة ، مقياسه : كل ورقة ب25 سطر و كل سطر ب 28 كلمة ، بداية المخطوط الحمدلة و نهايته مبتورة ، خطه نسخي و لون حبره أسود.

20-البهجة المرضية في شرح الألفية ، لجلال الدين السيوطي ، نسخ سنة 1143هـ ، عدد أوراق المخطوط 250 ورقة بمقياس كل ورقة 9 اسطر و كل سطر 9 كلمات، بدايته مبتورة و نهايته أيضا. كتب بخط نسخي اسود اللون

21-شرح الهمزية للامام البصري ، لشهاب الدين صحر الهيثمي ، أوراقه 400 ورقة ، مقياسه : كل ورقة 27 سطر و كل سطر 10 كلمات ، أوله : "يقول الشيخ عالم الاسلام و مفتي بلد الله الحرام ، شهاب الدين صحر الهيثمي ..."، نهايته مبتورة، كتب بخط نسخي اسود اللون .

22-الخزرجية ، لضياء الدين أبو محمد عبد الله ، أوراقه 300 ، مقياسه: كل ورقة 16 سطر و كل سطر 10 كلمات ، أول المخطوط : "الحمد لله الذي وضع علم العروض ..."، آخره مبتور، كتب بخط نسخي لون حبره أسود.

23-فتح الودود في شرح المقصود و الممدود ، مؤلفه الشيخ المختار الكنتي ، عدد أوراقه 500 ورقة ، مقياسه : كل ورقة 26 سطر و كل سطر 11 كلمة ، بدايته: "هذا فتح الودود في شرح المقصود و الممدود..."، و نهايته : " انتهى بحول الله و قوته كتاب فتح الودود."، كتب بخط نسخي ، بلون أسود .

*المخطوطات النحوية الموجودة بخزانة زاوية كنته قبلي: انتقينا منها مايلي:

24-دور اللوامع في أصل مقري الامام النافع ، لأبي علي حسن بن علي بن طلحة الزجراحي، أوراقه 200، مقياسه: كل ورقة 23 سطر و كل سطر 5 كلمات ، أول المخطوط : "القول الجميلة على الآيات الجليلة..."، آخره مبتور ، كتب بخط نسخي و لون حبره اسود.

25-تمرين الطلاب في صناعة الاعراب، مؤلفه : خالد بن عبد الله الأزهري المتوفى سنة 905هـ ، أوراقه : 200ورقة ، مقياسه : كل ورقة 26 سطر و كل سطر 12 كلمة ، أول المخطوط : " الحمد لله الذي رفع قدر من إعراب القول..."، و آخره مبتور ، كتب بخط نسخي أسود اللون.

26-مبرز القواعد العربية من القصيدة الجردية ، لعلي بن أحمد بن علي بن محمد الجزولي المتوفى سنة 870هـ ، عدد أوراقه 200ورقة ، مقياسه : كل ورقة 26 سطر و كل سطر 12 كلمة ، ابتداء بالحمدلة و آخره مبتور ،خطه نسخي بلون أسود.

27-السر المغتبط في وفق المحسن الحال الوسط ، لابن أبي بكر التواتي الزجاجلاوي ، اوراقه 150ورقة ، مقياسه : كل ورقة 19 سطر و كل سطر 10 كلمات ، بداية المخطوط الحمدلة و التصلية ، و آخره مبتور ، خطه نسخي بحجر أسود.

28-شرح مذهب المالمية ، لأبي العباس أحمد البرنسي الشهير بالزروق المتوفي (846هـ/899هـ) ، ناسخ المخطوط أبو عبد الرحمان ، عدد أوراقه 150 ورقة ، مقياسه : كل ورقة 20 سطر و كل سطر 13 كلمة ، بداية المخطوط : " البسمة و التصلية " ، و نهايته: قال أبو عبد الرحمان بنبت في هذه الفصول كلام مشايخهم . "كتب بخط أندلسي ، أسود اللون.

29-المعارف الكبرى في بعض الدعوات للامام البوني أ نسخته ابو عبد الرحمان ، عدد أوراقه 100 ورقة ، مقياسه : كل ورقة 20 سطر و كل سطر 12 كلمة ، بداية المخطوط مبتورة و نهايته كذلك ، كتب بخط نسخي ، بحجر أسود اللون .

*المخطوطات النحوية الموجودة بخزانة زاوية ملوكة:

30-شرح ألفية الزقاق ، لابن عاصم ، به 800 ورقة ، مقياسه : كل ورقة 26 سطر و كل سطر 13 كلمة ، بداية المخطوط : "هذا الشرح ابن عاصم المعروف بشرح ألفية الزقاق.."، نهايته مبتورة ، خطه نسخي أسود.

31-ألفية ابن مالك ، لابن مالك ، نسخ المخطوط الفيتي ابن مالك و ابن المختار سنة 1279هـ، أوراقه 200 ورقة ، مقياسه : كل ورقة 15 بيت و كل بيت 6 كلمات ، أول المخطوط : "قال محمد هو ابن مالك أحمد ولي الله خير مالك تتخللها شروحات كثيرة على الأبيات .." ، نهايته : "كان الفراغ من نسخ" ، خطه نسخي بلون اسود.

32-المقصود و الممدود ، لأبي عبد الله محمد بن زكور ، أوراقه 50 ورقة ، مقياسه : كل ورقة 28 سطر و كل 12 كلمة ، بداية المخطوط : "يقول النحوي اللغوي الفارائضي أبو عبد الله محمد بن زكور الحمد لله الذي اتخذ كل ممدود، نهايته مبتورة ، كتب بخط نسخي بلون أسود.

33- كتابة الاجرومية و علم العربية منظومة شعرية ، لشرف الدين ، عدد أوراقه 20 ، مقياسه : كل ورقة 14 تتخللها شروح، أوله : "بعد البسملة و الحمد له الذي هدانا الذي فهذا شرح الأجرومية الأسرار العريد كتبه الشيخ الامام الولي الصالح الزاهد زين الدين .."، نهايته مبتورة ، كتب بخط نسخي أسود اللون.

34- كتاب في النحو ما جمع بألف و تاء ، لأحمد بن عبد العزيز بن الرشد السجلماقي الهلالي ، أوراقه 300 ورقة ، مقياسه : كل ورقة 7 أبيات و كل بيت 12 كلمة ، بدايته مبتور ، و نهايته كذلك ، كتب بخط نسخي أسود اللون .

خاتمة:

كانت هذه اطلالة حول بعض المخطوطات النحوية التي احتضنتها بعض خزائن وطننا الجزائر و لاتزال تحتفظ بها إلى اليوم ، بالرغم من تأثير عوامل الطبيعة عليها ، و قد اقتصرنا على الجزائر و سنتبعها بدراسات أخرى حول خزائن المخطوطات النحوية في كل من المغرب و تونس ، و التي تعد شاهدا صريحا على حضور المغاربة في عالم النحو الفياض ، و ستبقى هذه المخطوطات حاضرة كوثيقة تاريخية للأجيال الحاضرة و القادمة ، و تنقل لهم جهودهم المضيئة وعبقريتهم الفذة في علم النحو.

قائمة المصادر و المراجع:

- تصحيح الكتب و صنع الفهارس المعجمة"، للعلامة أحمد شاکر، مكتبة السنة، القاهرة ، ط2، 1415هـ
- تکشف نصوص التراث العربي والأجنبي، أد. کمال نبهان، مكتبة الإمام البخاري بالقاهرة ، ط1، 1430 - 2009 م ،
- دليل مكتبات المخطوطات في الوطن العربي ، تحرير محمد محمد عارف، تقديم د فيصل الحفيان ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ط 1، 2001.
- فن فهرست المخطوطات العربية الاسلامية - خزانة كوسام بمنطقة أدرار أموذدا ، فتيحة حلوي ، إشراف د أحمد ذکار ، أطروحة دكتوراه بكلية الأداب و اللغات ، قسم الدراسات الأدبية و الحضارة الاسلامية ، 1436هـ/2016م.
- قواعد فهرسة المخطوطات العربية ، صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، الطبعة الثانية، 1396هـ/1976م.
- الكتاب العربي المخطوط و علم المخطوطات، أيمن فؤاد سيد.. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1997.
- المخطوط العربي، د.عبدالستار الحلوجي، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1423 - 2002م.
- المخطوطات العربية : أماكنها ، الاشتغال بها ، فهرستها ، تصنيفها و مشكلاتها ، محمد عصام الشنطي ، المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي : وضعية المجموعات و آفاق البحث ، الدار البيضاء: مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية و العلوم الإنسانية ، 1990 .
- مخطوطات ولاية أدرار ، إعداد د بشار قويدر - د حساني مختار ، أعمال المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ و علم الانسان و التاريخ مطبعة عمار قرني - باتنة ، 1999.
- مناهج فهرسة المخطوطات وعناصرها"، أ. عصام محمد الشنطي ، دار الكتب ، 1424هـ-2005م